الرسالـــة الاولى في الغيبة

[11] بسم الله الرحمن الرحيم وصلاته على سيدنا محمد وآله الطاهرين. وبعد: سأل بعض الخالفين فقال: ما السبب الموجب لا ستتار امام الزمان عليه السلام وغيبته التي قد طالت مدتها وامتدت بها الايام، ثم قال: فان قلتم: ان سبب ذلك صعوبة الزمان عليه بكثرة اعدائه وخوفه منهم على نفسه، قيل لكم: فقد كان الزمان الاول على ابائه عليهم السلام اصعب، واعداؤهم فيما مضى اكثر، وخوفهم على نفسهم اشد واكثر، ولم يستتروا مع ذلك ولاغابوا عن اشياعهم، بل كانوا ظاهرين حتى أتاهم اليقين، وهذا يبطل اعتلالكم في غيبة صاحب الزمان عنكم واستتاره فيما ذكرتموه، وسألتك ادام الله عزك. الجواب عن ذلك: الجواب وبالله التوفيق: ان اختلاف حالتي صاحب الزمان وابائه عليه وعليهم السلام فيما يقتضيه استتاره اليوم وظهوره، إذ ذاك يقضي بطلان ما _____